

الخطبة الأولى

أعوذ بالله من شر الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وصلى الله على خير خلقه وأشرف بريته حبيبنا وحبیب آله العالمين أبي القاسم محمد وعلى آله الطاهرين الطيبين، الحمد لله حمداً كثيراً دائماً يزيد ولا يبديد كما أهله وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله ونستغفره ونتوب إليه، أوصيكم ونفسي عباد الله بتقوى الله ولزوم أمره .

قال تعالى: (لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَ لِدَارِ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَ لَنَعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ * جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ) .

الآخرة افضل من الدنيا :-

يؤكد القرآن الكريم كما في هذه الآية على حقيقة مكررة وهي ان الآخرة خير من الدنيا للذين آمنوا و اتقوا، وهذه الآية تتحدث عن جنات عدن وفسرها المفسرون بالجنات التي يقيم فيها أهلها بشكل دائم كالمعادن في باطن الارض لرسوخها وثباتها فيها ، والله تعالى وعد المتقين جنات عدن يدخلونها تجري من تحتها الانهار .

يؤكد القرآن ان الآخرة خير لكم من الدنيا قال تعالى: (قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى).

(وَ لِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَى * وَ لَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى) .

(أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَ لِدَارِ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَ فَلَا تَعْقِلُونَ) .

العبرة الاخيرة في الآية (أَفَلَا تَعْقِلُونَ) تعني لو كان للعباد عقل لعرفوا ان الآخرة خير من الدنيا التي لا قيمة لها ازاء الآخرة ، كقوله تعالى: (وَ ذُرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ) أي ان الآخرة وثواب الله خير من البيع والتجارة ومن كل الدنيا ، روي عن رسول الله(ص): (لموضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها) يعني ان متراً مربعاً في الآخرة خير من الدنيا وما فيها ، اذن كم هي عظيمة الآخرة .

وعن رسول الله(ص) في فضل يوم الجمعة (ما من مؤمن مشى فيه الى الجمعة الا خفف الله عليه أهوال يوم القيامة ثم يؤمر به الى الجنة) .

أليس هذا خير من الدنيا وما فيها ، وقال(ص) أيضاً عن فضائل يوم الجمعة : (لا يسأل الله عبداً فيها خيراً الا أعطاه) لانها ساعة استجابة الدعاء وقال الصادق(ع): (ليترين أحدكم يوم الجمعة وليكن عليه في ذلك اليوم السكينة والوقار وليحسن عبادة ربه وليفعل الخير ما استطاع فان الله يطعم الأرض ليضاعف الحسنات) الآن نحن في ساعة ينظر الينا ويطعم علينا ويضاعف لنا الحسنات ، فارجوك يا إلهنا أن لا تنتظر الى سيئاتنا وحقارتنا وسوء نياتنا بل انظر الى صلاة الجمعة التي تحبها وتقبلها منا ،

نعوذ ان يطلع على سوء نوايانا وسرائرنا ونرجوه بفضله ان حضرنا صلاة الجمعة ان يضاعف لنا الحسنات ويذهب عنا السيئات ، نسأل الله ان يجعلنا من المتقين ويرزقنا الجنة التي وعد بها المتقين .

المعالجات الاسلامية لمشاكل الانسان : -

تحدثنا عن الوسائل العلاجية لمشكلة العنف ، وتحدثت اليوم عن مناشيء العنف،والاسلام يسعى لاقتلاع مناشيء العنف وأسبابه .

مناشيء العنف وأسبابه :-

هناك عدة مناشيء للعنف الطائفي والاسري والقومي والانساني :-

السبب الاول هو التطرف الفكري كهؤلاء الذين يقتلون الآخرين لمجرد الاختلاف المذهبي والعقائدي بسبب التطرف الفكري ، وقد جاء الاسلام ليقتلع جذور التطرف الفكري الذي له امتداد تاريخي منذ الصدر الاول للاسلام حينما نتحدث عن المساحة الاسلامية ، فنبداً منذ زمن النبي(ص) عندما مارسه المنافقون الذين دخلوا الاسلام عنوة ، وبعد رسول الله(ص) واستمر فما يوجد من تطرف فكري مذهبي في الساحة الاسلامية هو وريث لذلك التطرف الذي أسسه المنافقون ، فمثلاً ارسل رسول الله(ص) خالد بن الوليد ذات يوم الى عشيرة ليدخلوا الاسلام ،وصل خالد مع سرية الى تلك العشيرة وتشهد افرادها الشهادتين ودخلوا الاسلام فأمر خالد بقتلهم جميعاً بعد وثاقهم والقاء سلاحهم وقد أجمع المؤرخون من السنة والشيعة على نقل هذه الحادثة المروعة فوصل الخبر الى رسول الله (ص) فأبدي أماً لا يمكن وصفه لما أحدثه خالد بأن يقتل بأسم الاسلام قبيلة باكملها لا لشيء الا لعناد وتعصب وتطرف وإيداء البطولة امام هؤلاء المساكين ، فقام رسول الله (ص) وقال ثلاثاً : اللهم إني أبرء اليك مما فعل خالد)ثم ارسل ديتهم بيد أمير المؤمنين(ع)فوزع الديات عليهم وفضل شيء من الدراهم والدنانير فوزعه عليهم فلام المنافقون علياً (ع)على ذلك ووشوا ضده عند رسول الله(ص)، فلما سمع رسول الله (ص) شكر علياً على فعله وحسن صنيعه .

واستمر هذا التطرف بعد رسول الله(ص)حينما قادوا علياً (ع) مكتوفاً وهو أول من أسلم بعد رسول الله(ص)باجماع التاريخ وصاحب المناقب والمفاخر وأخلص الناس لرسول الله(ص)وبايعه المسلمون بعد رسول الله(ص)وقالوا له بايع فقال : وان لم أبايع ؟

قيل: إذن نضرب الذي فيه عينك ! هذا تطرف فكري استمر الى يومنا عبر ما نسميه بالاسلام الاموي ،ومن الحيف ان يسمى اسلام لانه في الحقيقة ارهاب ونفاق لبس ثوب الاسلام ، أما الاسلام القرآني المحمدي العلوي في فهم أهل البيت في قبال الاجتهادات الفكرية فانه يقول : (إنما المؤمنون أخوة فاصلحوا بين اخويكم) ويقول على لسان أمير المؤمنين (ع)(الناس اثنان ، أخ لك في الدين او نظير لك في الخلق) فحتى لو لم يكن مسلماً لا يحق لك قتله ،والقرآن الكريم وروايات أهل البيت(ع)تؤكد ذلك قال تعالى(إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانَ لَا يَسْتَطِيعُونَ حَبْلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا *فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا)مجموعة من الناس يسميها القرآن بالمستضعفين وهم الذين لا يعرفون طريق الهدى لا لحقد ديني بل لعجز في الوصول الى الحقيقة ومعرفتها كالمجتمعات البشرية الموجودة اليوم التي لم يصلها الدعاة والمبلغون في الغرب وأفريقيا

وغيرها من دول العالم ، فهؤلاء لا يجوز قتلهم والله يعدمهم بالمغفرة منه كما ورد عن الامام الصادق(ع) في تفسير الآية : (لا يستطيعون سبيل أهل الحق فيدخلون فيه ، ولا يستطيعون حيلة أهل المكر والنصب)، (هؤلاء يدخلون الجنة بأعمال حسنة وباجتتاب المحارم التي نهى الله عنها ولكن لا ينالون منازل الأبرار) وهذه ثقافة اسلامية لكيفية التعامل مع هذه الاجيال التي لا تعرف الاسلام ولا يمكن الوصول اليها لانها مطوقة اعلامياً وفكرياً ، وفي مجال التعامل معهم يقول الله تعالى: (لا ينهاكمُ اللهُ عن الذين لم يقاتلوكُم في الدينِ ولم يُخرجوكُم من ديارِكُم ان تبرؤهم و تقسطوا اليهم ان الله يُحبُّ المُقسطينَ) هذا تعامل القرآن مع هذه الشرائح المستضعفة ، وذاك تعامل المدرسة النفاقية معهم ، والوهابية قد أصلت وجذرت هذا التطرف المذهبي في هذا الزمان عندما تقول أن هذا العمل بدعة والبدعة كفر والكافر في النار ، ولأي شبهة تصدر ممن يخالف مذهبهم يحكمون عليه بالقتل كما يفعلون مع الشيعة اليوم ، أين هذا من الانفتاح الاسلامي والفكري على المذاهب الاخرى الذي نجده في فكر أهل البيت(ع)؟ ، اليوم حيث اکتوو بنار التطرف الفكري بعد أن توسع وأحرق بلادهم، دعا إمام المسجد الحرام الشيخ السديسي في الاسبوع الماضي الى بناء جيل وسطي ونبذ التطرف في حين كانوا يعتبرون دم الشيعة حلالاً لانهم كفرة لمجرد تقبيل ضريح رسول الله(ص) ! وهكذا تعاملهم مع غير الشيعة من المذاهب الاسلامية الاخرى ، وقد قرأت لعالم آخر (الغنوشي) يقول ان الحركات الاسلامية تستخدم سياسة أحادية وتصنف الناس الى نوعين : إما مؤمن وإما عدو فهو كافر ، ونقد هذه السياسة ودعا الى تغييرها ، أما سياسة أهل البيت(ع) فهي الانفتاح على كل المسلمين من كل المذاهب الاسلامية ودعوة اتباعهم لحضور مناسباتهم والمشاركة في تشييع جنازتهم حتى الصلاة خلفهم كما في بعض الروايات الشريفة فأهل البيت(ع) قدموا لنا منهجاً يقوم على اساس الاخوة والانفتاح والمحبة والوحدة ، والعالم مدعو للاقتراب من فكر وشيعة أهل البيت(ع) في التعامل مع بقية الطوائف الاسلامية والاديان الاخرى .

فأصل العنف اليوم ناشىء من تطرف فكري بينما القرآن يأمر بالعدل والاحسان والاعمال الخيرة ووحدة الصف ونبذ العنف والاصلاح بين الناس دون التغيير بشكل معين من الاشكال . نسأل الله تبارك وتعالى ان يفتح لعلماء الاسلام باباً للتحرك على مذهب أهل البيت(ع) لفهمه بشكل أوضح وينبه هؤلاء على الخطأ الذي وقعوا فيه حينما أوجدوا تيار الارهاب والعنف بإسم الاسلام والاسلام بريء من ذلك فانه امتداد للاسلام الاموي والتطرف النفاقي الذي كان في صدر الاسلام ، ولو قرؤوا القرآن بشكل جيد لم يجدوا ذلك التطرف ولم يجدوا مبرراً لممارسات خالد بن الوليد ومعاوية بن ابي سفيان عندما قال برئت الذمة ممن يروي حديثاً في فضل أبي تراب ، يعني أن من يروي فضائل علي (ع) يكون دمه مهدوراً ، هذا لون من التطرف الفكري والارهاب فعلى المسلمين القيام بدراسة جديدة للتاريخ وفق مدرسة اهل البيت (ع) .

استغفر الله لي ولكم واتوب اليه .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
(وَالْعَصْرِ * إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ * إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَ تَوَّصَوْا بِالْحَقِّ وَ تَوَّصَوْا بِالصَّبْرِ)

صدق الله العلي العظيم

الخطبة الثانية

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على خير خلقه وأفضل بريته محمد وآل محمد وصل وسلم على علي أمير المؤمنين
وعلى فاطمة سيدة نساء المسلمين وعلى الحسن والحسين شباب أهل الجنة أجمعين وعلى علي بن
الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي بن
محمد والحسن بن علي والخلف القائم المهدي، صلواتك عليهم أجمعين .

نحمده ونستغفره ونتوب إليه أوصيكم ونفسي عباد الله بتقوى الله ولزوم أمره .

لدينا في الخطبة الثانية ثلاثة محاور :-

المحور الاول : نقد السياسة الامريكية في العراق :-

تحدث وزير الدفاع الامريكي (رامسفيلد) عن حوارات سرية كشفت النقاب عنها مع مجموعات ارهابية
مسلحة وتحدث عنها الناطق الرسمي باسم السفارة الامريكية في بغداد والخارجية الامريكية على
لسان (أيرلي) في شمال بغداد وفي قرية من قرى مدينة بلد مع مجموعات مسلحة ذكروا اسماء بعضها
مثل جيش انصار السنة وجيش محمد والجيش الاسلامي في العراق التي تتبنى الارهاب بشكل علني
في العراق ، والهدف كما تقول السياسية الامريكية هو امتصاص الارهاب والقضاء عليه ، والى جانب
ذلك للسياسة الامريكية موقف كما تحدث بذلك وزير العدل تجاه محاكمة صدام ورموز النظام وهو
موقف التباطؤ والتسامح والحديث عن محاكمته خارج العراق وقد اعلنت السويد استعدادها لذلك
وصدام طلب ذلك لاجل الافلات من العدالة العراقية ، العجيب ان السياسة الامريكية في الوقت الذي
تقول ان العراقيين يباشرون ادارة سياسة بلادهم بأنفسهم ، ويتحدث الرئيس الامريكي بعودة السيادة
للعراق والعراقيين ويتحدثون عن كفاءة القضاء العراقي ، وفي سياق محاكمة صدام يقولون ان القضاء
العراقي كفوء ولكن ليس لديه خبرة في مسألة الجرائم التي تمس حقوق الانسان ! وبالتالي لا يقدر
على معرفة جريمة صدام وأركان نظامه بشكل جيد لان الادلة ما تزال غير متكاملة ، لذا طرحوا مسألة
تأخير محاكمة رموز النظام الموجودين في المعتقلات الامريكية ، هذه هي السياسة الامريكية : حوار
مع المجموعات الارهابية من جهة وتسامح وعض النظر وتباطؤ واعطاء فرص زمنية لرموز النظام
من جهة اخرى .

تعليقنا على الامر :نعنقد ان التباطؤ في محاكمة رموز النظام وفتح باب الحوار مع الارهابيين بمثابة اعطاء ضوء اخضر من الولايات المتحدة الامريكية لعودة الارهاب في العراق وتدخل من قبل امريكا في الشأن العراقي رغم انها تتحدث عن عودة السيادة للعراقيين الذين يرفضون التدخل الامريكي في الشأن العراقي والمحاورة مع الارهابيين والتباطؤ في محاكمة رموز النظام ، نقول بشكل صريح : ان امريكا تخالف اصول الديمقراطية التي تدعيها في سياستها الخارجية ، وان العراقيين يعتبرون اسقاط صدام حسنة لامريكا لكن ابقاء صدام سيحول هذه الحسنة الى سيئة ، ليعرف الساسة الامريكان في البيت الابيض والكونغرس الامريكي ان حسنة اسقاط صدام ستتحول الى سيئة بغیضة من خلال الابقاء على صدام وتمديد عمره بحجة تجميع الادلة ، وانقل لكم رأي المرجعية الدينية وهو: ان اعدام صدام هو مفتاح القضاء على الارهاب في العراق،ونؤكد للولايات المتحدة الامريكية ان الشعب العراقي لا يعرف شيئاً اسمه مقاومة شريفة ،أين رموز هذه المقاومة؟ أين الطرح السياسي لهؤلاء ؟ العالم كله يشهد مقاومات ومعارضة على مختلف المستويات ، وكل معارضة في العالم لها رموزها وطرحها السياسي ومشروعها نحن لا نشهد من هؤلاء كل ذلك الأقطع الرؤوس والاعتداء على النساء ، يقول رامسفيلد ان هناك مقاومة ونحن نتحاور معها ، اية مقاومة هذه وكيف يمكن امتصاص حقد هؤلاء ؟ ان هدفهم هو عودتهم الى السلطة ، الحقيقة ان السياسة الامريكية مدانة في حوارها مع الارهابيين وتتحمل مسؤولية تصاعد الارهاب، وكذلك مدانة لدى الشعب العراقي بسبب تسامحها في عدم محاكمة رموز النظام العراقي القابعين في أقباص امريكية ، ان الامريكيين هم المسؤولون عنهم فعلاً ، ولهذا فهم مدانون في عملية التباطؤ والتسامح والتسويق، ولا ندري ماذا يخططون في المستقبل ، لكن يجب ان يعرفوا ان الشعب العراقي ينظر الى هذه الممارسة بعين الشك والريبة والسخط ، اننا ننصح امريكا ان لا تحول حسنة اسقاط صدام الى سيئة لدى كل أبناء العراق ،نعلم ان امريكا لديها مصالح في المنطقة اذن لماذا تحول الناس الى اعداء بسبب هذه السياسة الخاطئة مع صدام ورموز نظامه مرة أخرى ، والشعب لديه عتب وملاحظة على حكومته الفعلية في مسألة عدم تنفيذ احكام قانون الاعدام بشأن الارهابيين الذين حكم عليهم القانون ولحد الان لم تتم عملية تنفيذ اعدام واحدة؟ هناك علامة استفهام حول ذلك ، أجابت الدولة بان هناك محكمة تميز رفضت الحكم بالاعدام للمرة الاولى والثانية والثالثة حتى العاشرة بعد الحكم من قبل المحكمة وثبوت الادلة ، هذا الامر يجعلنا ننظر بعين الشك الى محاكم التمييز ،فمن يدبر هذه المحاكم ؟هل هم بعثيون ؟ ذلك ممكن ، هل هم عناصر ارهابية ؟ ذلك ممكن . أم هي عناصر تخضع لضغوط أجنبية ؟ وهي أحسن الحالات ، وعلى كل هذه الاحتمالات يجب ان نعيد النظر في محاكم التمييز ، نطالب الدولة والجمعية الوطنية بذلك والتي سبل الدماء العراقية بسبب هؤلاء وتقف متفرجة وغير مستعدة لتنفيذ حكم الاعدام بحق هؤلاء المجرمين ، ادعو الحكومة العراقية والجمعية الوطنية لاعادة النظر في تقييم اجهزة القضاء ومحاكم التمييز .

المحور الثاني : شهادة الشيخ ضاري الفياض العامري شيخ عموم البو عامر في العراق وابنه مع

اثنين من حراسه :-

أزف التهئة له ولذويه ولعشيرته وللعشائر العراقية حيث رصع جبينها بدم الشهادة الاحمر ، الحقيقة ان هذا موقف اسى وحزن وفي نفس الوقت موقف ابتهاج وافتخار ويذكرنا بنموذج حبيب بن مظاهر الاسدي (رض) ، كان رجلاً بعمر (٨٤) سنة وشيخ عشيرة معروف بين كل العشائر العراقية من سنة وشيعة ودون ان يصدر منه موقف الايمان بالعملية السياسية والعراق الجديد ، الحديث عن هذا الشخص يستحق وقفة أخرى فقد كان معروفاً بولائه للمرجعية منذ أيام السيد محسن الحكيم (قدس سره) وهو من أوائل من دخل قصر النهاية وله احترام وشخصية وعقلية فرضت وجودها في كل العشائر العراقية ، وعلى هذا الاساس كان مستقيماً في خط الولاء ولم يشهد تاريخه خروجاً عن الطريق يميناً او يساراً ، ففي تلك المدة كان مع المرجعية الدينية وهذه منقبة تذكر له ، كان انساناً يمثل هذا الصفاء والثبات واستحق ان ينال درجة الشهادة ، ان شهادته لا تزيدنا الا ثباتاً على الطريق وافتخاراً بالشهادة التي فتحها الله لخاصة اوليائه .

(٢) ان الارهاب يمثل هذا العمل يكشر عن أنيابه ويكشف عن حقه الدفين على الشموخ العراقي بعيداً عن شعارات المقاومة التي يرفعها كذباً ودجلاً .

(٣) الارهاب يقترب من ساعة الصفر لاعلان هزيمته النهائية.

المحور الثالث : ازمة البلاد في الامور الحياتية :-

وعلى رأسها الكهرباء التي تعاني منها كل البلاد والناس اصبحوا يظهرون سخطهم وعدم رضاهم عن الجهات المسؤولة عن هذا الامر الحياتي واصبحوا يضيقون ذرعاً ويقل صبرهم وهم يشهدون واقعاً مأساوياً وغير مفهوم في الحقيقة يعني عدم وضوح في الرؤية، فوزارة الكهرباء مرة تتحدث عن وقوع تفجير في المحطة الغازية ، ومرة تتحدث عن اضافة طاقة ١٠٠ ميكاواط في غضون اسبوعين وبعدها ١٤٥ ميكاواط من الكويت و ايران وتركيا وسوريا وهذا كله ينظرون اليها كوعود لا يمكن الثقة بها، لانهم طالما سمعوا هذه الوعود ، منذ اكثر من شهر يقال لهم سوف يتحسن الوضع، المشكلة هي عدم وضوح الرؤية، يمكن ان تكون هناك عقد مثل تفجير المحطات ومشاكل اخرى لكن لماذا لا نقدم للناس رؤية واضحة عن المشكلة؟ فمجرد القول ان المشكلة من بغداد لا يكفي، لابد من توضيح الامر للناس، قولوا كم نحتاج من الطاقة وكم نملك؟ ولماذا لم تحل المشكلة؟ قالوا توجد مولدات جديدة فلماذا لم تشغل؟ قالوا تحتاج الى وقود والوقود في بغداد ويحتاج الى مخاطبة وزير النفط ، وقالوا مرة اخرى انها بحاجة الى مخازن وأخيراً قيل انها تحتاج الى شركات ستأتي في غضون يومين ولكنها لم تأت الى اليوم نقول هذا للمسؤولين في النجف او بغداد، فهم اخوتنا لكن حينما لا نقدم رؤية واضحة للناس فانهم سيفقدون الثقة ، وحينما يقال ان الاوضاع ستتحسن وقد سمعنا ذلك قبل شهر ولحد الان لم تحل، ولم تتحسن الاوضاع فلا تغيير في الواقع يمكن ان تكون هناك مصالح هم يقدرونها، ونحن نقول لهم انهم بحاجة الى شجاعة واقدام، وانا اقول ذلك على اساس المسؤولية واطم صوتي الى صوت الناس في عدم رضاهم وسخطهم فلا يمكن ان يبقى الناس هكذا دون الوضوح في الرؤية .

اين المولدات؟ اين الوقود؟ أين ٢٥ ميكاواط من شركة السمنت؟ قيل انها ستشتري مولدات من تركيا ومضى على ذلك اكثر من شهر والكهرباء تزداد سوءاً، فاذا لم تستطيعوا تنفيذ الامر فلا تعدوا الناس

وحدثوا الناس بالمشكلة وأين يمكن حلها؟ هل من بغداد؟ أم ان هناك مشاكل اخرى مثل الاسلاك وذلك ممكن، انا انصح اخوتي المسؤولين ان يوضحوا ذلك للناس حتى لا تتحول الى نقمة من قبل الناس على المسؤولين جميعا ، انه نقد حر وليس طعنا لاحد وربما يكون لهم عذر وانا احملهم على الصحة ، لكن اطلب منهم ان يحدثوا الناس عن اصل المشكلة بعيدا عن العموميات، الى جانب ذلك هناك تحسن يجب ذكره ونرجو ان يستمر فمثلا انهم اعطوا الكهرباء لمزارع الشلب ، وكانت قضية حساسة لهم عندما كانت حاجتهم تتوقف على ٦ ساعات كهرباء لسد مزارع الشلب فأعطوا فهم ٨ ساعات ، الوضع الاقتصادي ايضا هناك بشائر كان يحدثني عنها المسؤولون وهي ان ٢٩ مشروعاً سيبدأ العمل بها في النجف وتحتاج الى ميزانية وهي وعود ننتظر تنفيذها لكن حتى نكون صورة متكاملة وليس صورة سلبية فقد زرت ناحية القادسية وسألتهم عن الوضع الاقتصادي بشكل عام : هل هو اليوم افضل ام في ايام صدام؟ قد يقول البعض وبسرعة الوضع السابق افضل ، وقال مدير الناحية قد توجد نواقص في الماء والكهرباء وغيرها في الخدمات لكن اضرب لك مثلاً ففي ايام صدام كان لدينا محل واحد لبيع الدجاج وقد يموت البعض منها لعدم شرائه ، اما اليوم اصبح لدينا ٢٠ محلاً لبيع الدجاج وهذا يعني ان القدرة الشرائية للناس ازدادت بـ ٢٠ ضعفاً على الاقل رغم اننا مازلنا في المعركة مع الارهاب ، وهناك نماذج كثيرة للتحسن الاقتصادي فلا ننتظر بسهولة تحسن في كل الاوضاع بسبب هذه الظروف فلا زلنا في معركة مع الارهاب والحرب بعد لم تضع اوزارها مع هؤلاء ، ومن دون الانتهاء من هذه المعركة لا يمكن ان ننتظر تحسناً اقتصادياً ولكننا نشهد تحسناً اقتصادياً فالرواتب تضاعفت عشرات المرات عن سابقها ، وهناك تحسن في مجالات اخرى على كل حال نحن نشكر الايدي القائمة على العمل ، وفي نفس الوقت نسجل عتياً وعدم وضوح الرؤية لدى الناس ونسجل نصحنا بشكل واضح وشفاف حتى لا يقول الناس ان الوضع الان اسوء من ايام صدام، فالشقق السكنية أصبحت اقفاص كونكريتية وهم يقولون لماذا تقطع عنا الكهرباء ولم تقطع عنا في ايام صدام ، قدموا تحليلاً للناس واقنعوهم حتى لا يتحول الجميع عليكم ونحن نشد على ايدي المسؤولين في المحافظة من المحافظ ونائبه ومجلس المحافظة وبقية المسؤولين ونشهد انهم يعملون ليل نهار ولديهم الكثير من الاخلاص في العمل، اسال الله تعالى ان يأخذ بايديهم في حل هذه المشكلات.

اللهم اظهر كلمة الحق واجعلها العليا وادحض كلمة الباطل واجعلها السفلى ،الله خلصنا من الارهابيين اللهم اعنا على مكافحة الفساد الاداري يا ارحم الراحمين .

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
(قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ * اللّٰهُ الصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَاَمْ يُولَدْ * وَاَمْ يَكُنْ لَهٗ كُفُوًا اَحَدٌ)

صدق الله العلي العظيم